

حذّر القائد العام للعمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" الجنرال كارتر هام أن عدداً من التنظيمات الإسلامية مثل "القاعدة" أصبحت تهدد أمن واستقرار المصالح الغربية في أفريقيا. <? prefix=ecapseman:lmx? />

واعترف هام خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الأميركية في تونس بأن عمليات تهريب الأسلحة من ليبيا تفاقمت، حيث تسربت كميات كبيرة منها إلى مالي وبقية الدول المجاورة. وقال هام: "حل تلك المعضلة التي هي بالفعل خطر حقيقي لا يمكن أن يكون إلا بتضافر الجهود الإقليمية والدولية".

في المقابل، نفى الجنرال الأمريكي أن تكون بلاده تفكر أو تُخطط لإقامة مقر للعمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا في المنطقة، باعتبار أن "ذلك سيكون مكلفاً لأمريكا".

جدير بالذكر أن قيادة "أفريكوم" التي أسسها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في فبراير من العام 2007 والتي اتخذت من مدينة شتوتغارت الألمانية مقراً لها تعتبر واحدة من 6 قيادات عسكرية أمريكية موحدة جغرافياً ضمن هيكل واحد في وزارة الحرب الأمريكية البنتاجون.

وكان الجنرال هام الذي بدأ زيارة إلى تونس لم يعلن عنها من قبل، تحادث مع رئيس أركان الجيوش التونسية الجنرال رشيد عمار، وبحث معه آفاق التعاون بين الولايات المتحدة وتونس.

وقال هام: إن بلاده على استعداد لدعم القوات المسلحة التونسية، مشيراً إلى أن واشنطن قدمت مساعدات عسكرية إلى تونس بحوالي 32 مليون دولار خلال الـ61 شهراً الماضية.

وأشار في هذا السياق إلى أنه يوجد حالياً 35 عسكرياً تونسياً يتلقون تدريباً في الأكاديميات العسكرية الأمريكية التي استقبلت نحو 4 آلاف عسكري تونسي في اختصاصات البر والبحر والجو، على مدى العقود الماضية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)